خطوات ومراحل المسح الميداني

١ -تحديد المناطق التي تقع فيها المواقع الأثرية بواسطة برامج خاصة، والتعرف على الطرق التي يمكن الوصول إليها، ولا سيما أنّ أغلبها تقع في مناطق نائية ولا توجد طرق معبدة تمر من خلالها السيارات وتؤدي إليها.

٢ -التأكد من كون الموقع أثرياً أو غير أثري من خلال الملتقطات السطحية المتمثلة بالفخار المنتشرة على سطحه، وكذلك قطع الآجر والبقايا البنائية الشاخصة فضلاً عن الشكل، والتغير اللوني، ونوع التربة مقارنة مع الأرض المحيطة بالموقع الأثري.

٣ -قياس مساحة الموقع ومعرفة أرتفاعه عن سطح الأرض المجاورة حيث يمكن من خلال المساحة تحديد نوعية ذلك الموقع فيما أذا كان مستوطن صغير، أو قرية صغيرة، أو كبيرة، أو مدينة.

٤ -أخذ قراءة بعد تعيين حدود كل موقع من المواقع المراد مسحها بواسطة نظام تحديد المواقع العالمي، والمعروف اختصارا ببرنامج (GPS) في أعلى الموقع (التل) التي تكون في أكثر الأحيان مركز الموقع.

٥ -التقاط صور عالية الدقة للموقع الاثري؛ ولجوانبه المختلفة حيث يتم تسليط الضوء على المناطق المهمة، وتصوير كل ما يمكن تصويره من آثار شاخصة أوملتقطاته السطحية.

٦ -تدوين ماتم مشاهدته في سجل خاص يحتوي وصفا مفصلاً بأقل ما يمكن من الجمل وأشمل ما يكون من المعلومات فضلا عن ما يضاف لها من المعلومات التي حاول الباحث جمعها من الساكنين بالقرب من المواقع، ومحاولة التعرف على التسمية المحلية للموقع وطبيعة التجاوزات المتمثلة بالأنشطة الزراعية، والري، وعمليات النهب، وهي بشكل عام تتم عبر مراحل يراعى فيها الانتقال بشكل منهجي من المشاهدات، والملاحظات الميدانية إلى التوثيق، وتسجيل المعطيات كي تسمح بمقارنة النتائج المستخلصة.

٧ -جمع الملتقطات السطحية المنتشرة على سطح الموقع التي يمكن الإفادة منها في عملية الدراسة، وتحديد الأدوار الحضارية لما تمتاز به من مميزات فنية خاصة، وكان أكثرها عبارة عن كسر فخارية تعود إلى حقب زمنية مختلفة من حضارة بلاد الرافدين، وقد